

سوريا تمنع دخول المنقبات إلى الجامعات



الأحد 18 يوليو 2010 12:07 م

18/07/2010م

أعطى وزير التعليم العالي غياث بركات توجيهات تقضي بمنع دخول الطالبات المنقبات إلى الجامعات السورية. وأعلن الوزير السوري رفضه لما وصفه بالظاهرة التي "تعارض مع القيم والتقاليد الأكاديمية ومع أخلاقيات الحرم الجامعي". ونقل موقع "سيرانيوز" السوري عن مصدر وصفه بأنه "مونوق مقرب من وزارة التعليم العالي"، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الوزير السوري قال إن "طلابنا هم أبنائنا لن نتركهم عرضة لأفكار والعادات المتطرفة"، على حد ادعائه. وتأتي الخطوة السورية بشأن حظر المنقبات من التسجيل بالجامعات بعد خطوة مماثلة اتخذها وزير التعليم العالي في مصر حيث قرر العام الفائت منع المنقبات من دخول لجان الامتحانات والمدن الجامعية وهن يرتدين الجامعات؛ الأمر الذي أثار ضجة كبيرة وأزمة طالت شرائح كثيرة من المجتمع المصري. وفي وقت سابق، أصدر وزير التربية السوري علي سعد قرارات نصّت على نقل نحو 1200 مدرسة منتقبة إلى وزارة الإدارة المحلية، وخاصة إلى البلديات. ورأى المراقبون في هذا الإجراء محاولة تهدف إلى وقف نمو التيار الإسلامي في سوريا، والحفاظ على العمل العلماني الممنهج، لاسيما وأن تحركات مماثلة ستخذيها وزارات أخرى. وقال سعد: "إبعاد المنتقبات من السلك التربوي كان أمراً لا بد منه وستلحقها بقية الوزارات في هذا الأمر"، وفق زعمه. وذكرت صحيفة الوطن السورية أن سعد ادعى أن إبعاد 1000 منتقبة من السلك التربوي نصفهن من المتعاقبات بساعات خارج الملاك كان أمراً لا بد منه، بحدو أن العملية التعليمية تسير نحو العمل العلماني الممنهج والموضوعي. وقال الوزير السوري: "هذا الأمر لا يتوافق مع متطلبات الواقع التربوي لتتكامل الإيماءات والحركات وتعايير الوجه وإيصال المعلومة للطلبة، وسينظر بجميع الاعتراضات المقدمة من المعلمات مع حفظ الحقوق لهن"، على حد ادعائه.

المصدر : مفكرة الإسلام